Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولهذا فإنه بالرغم من أن الناقد الموسيقى سام كتب فى سنة ١٩٦١ عن آخر أعمال وولف «الأغانى الثلاث لمايكل أنجلو» التى كتبها تحت تأثير إصابة مخه بالزهرى ووصفها بأنها عمل غير متكامل، فإنه استطرد قائلا: إن هذا العمل مثير وتتضح فيه العاطفة الشديدة، ولا يمكن فهمه عند سماعه لأول مرة، ويكفى هذا العمل لتخليد وولف. ويعجب الناقد أرنست نيومان (١٩٠٧) كيف أن إنسانا أصيب بهذا المرض العقلى العضوى الخطير يستطيع أن يكتب ما كتب وولف.

وبعيدا عن مجال الأمراض العقلية المحددة واضطرابات المخ، فهناك اضطرابات أخرى لا تدخل فى نطاق الأمراض، وهى اضطرابات الشخصية التى تؤثر على سلوك الإنسان وانفعالاته، وبالتالى تؤثر على نوعية الإبداع الفنى فى حالة الفنانين. ومن أبرز هذه الشخصيات التى يكون لها تأثير واضح، الشخصية الهستيرية والشخصية القهرية. ويُعَدُّ هيكتور بيرليوز (١٨٠٣ ـ ١٨٦٩) وريتشارد فاجنر (١٨١٣ ـ ١٨٨٣) أشهر مثالين للشخصية الهستيرية.

ومن القصص التى توضح الجوانب الهستيرية فى شخصية بيرليوز سلوكه الدرامى المبالغ فيه حينما علم أن خطيبته كاميل موك قد هجرته إلى إنسان آخر. فحينما عرف ذلك قرر الذهاب إلى باريس ليقتل محبوبته كاميل وأمها ثم يقتل نفسه. وتنكر فى زى مديرة المنزل، وحمل مسدسه وأخفى زجاجة بها الإستركنين السام الذى قرر أن ينتحر به بعد أن يطلق الرصاص على كاميل وأمها. وخرج يتجول فى